

امتحان العربية في البكالوريا

شعبة الآداب

ملاحظات منهجية :

1. تقديم العمل

- يمثل هذا العمل جملة الاختبارات التي طرحت في شهادة البكالوريا التونسية في الدورات الممتدة من سنة 1994 إلى سنة 1999.
- وقد تضمنت كل دورة أربعة مواضيع إنشائية ونصين للتحليل، فاجتمع بذلك 24 موضوعا إنشائيا و12 نص للتحليل تساعد المترشحين لاجتياز امتحان البكالوريا على تعرف مختلف الصيغ التي ترد فيها الاختبارات من ناحية، وإلى تبين المقاربات الممكنة في تناولها من ناحية أخرى.
- يحسن التنبيه إلى أن :
- * محتوى هذا العمل يهدف إلى أن يهتدي به المترشحون منهجيا ومعرفيا على اجتياز الامتحان ولا يمكن بحال أن يعدّ وصفا جاهزة تنطبق على كل موضوع.
- * المقاربة المنهجية التي توخيناها في كل موضوع لا تمثل الإمكانية الوحيدة المتاحة وإنما للمترشحين أن يجدوا في استثمار مكتسباتهم واجتهادهم الشخصي للاهتداء إلى غيرها من المقاربات على أن يكون ذلك متناسقا مقنعا .
- * المعلومات التي وفرناها في معالجة هذا الموضوع قد تبدو في بعض الأحيان غزيرة، تتجاوز ما يطالب به المترشحون عادة إلا أننا قصدنا من ذلك إغناء زادهم المعرفي وإتاحة الفرصة لهم لتعميق مراجعتهم.

2. الطريقة المتبعة في تقديم هذا العمل

أ. في المواضيع الإنشائية

- توزيع المادة على أربعة أبواب كبرى :
- * قراءة الموضوع وفهمه : وذلك بتحديد المعطى والمطلوب واستنتاج العبارات المفاتيح في كليهما :
- * بناء الجوهر : باستعراض عناصره مفرعة وذكر الشواهد المناسبة في كل موضوع مع :
- التزام التوازن بين هذه العناصر التي تتمحّض للتحليل والنقاش

- التآليف بين المعاني عند نهاية كل عنصر.

* بناء المقدمة :

– أحرنا أحيانا بناء المقدمة لضرورة منهجية تتمثل في استلزام ما جاء في بناء الجوهر لصياغة هذه المقدمة، والغاية من ذلك تجنب المترشحين الاعتماد على المقدمات الجاهزة من قبيل المقدمات العامة جدًا أو التاريخية أو تلك التي تعرف بالشخصية المعنوية بالموضوع.

* بناء الخاتمة :

جعلنا الخاتمة قائمة على :

- التآليف بين أهم المعاني التي قام عليها التحليل
- تنزيل الموضوع في سياق أوسع بفتح آفاق أخرى للبحث.

ب. في تحليل النصوص

يتم العمل كالاتي:

* قراءة النصّ وفهمه وذلك بـ :

- الوقوف على موضوعه وتحديد معانيه الأولية
- البحث عن قرائن تكون مدخلا لتقسيم النصّ إلى وحدات
- رصد أهم الظواهر الأسلوبية أو التركيبية أو البلاغية
- قراءة الأسئلة قراءة متأنية للاستفادة منها في تحديد مراكز الاهتمام و الاهتداء إلى المداخل الممكنة.

* تفكيك النصّ بتحديد وحداته

- * تحليل الوحدات على أن يتوج العمل في كل وحدة باستنتاج (أو استنتاجات) يؤلف بين المعاني
- * بناء المقدمة بوضع النصّ في سياقه وتحديد موضوعه والإشارة إلى وحدته
- * بناء الخاتمة : بالتآليف بين المعاني و المباني المستخلصة من النصّ واستخلاص رأي شخصي حوله.